

تعليمية اللغة العربية في ظل المنظومة التربوية الحديثة المقاربة بالكفاءات
Teaching Arabic within the framework of the modern competency-based
educational system

فرجاني صبرين*

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر).

om.amir3900@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2026/05/06 ؛ تاريخ القبول : 2026/09/27

ملخص : ان حديثنا عن تعليمية اللغة العربية في الجزائر يكمن في استراتيجية اعتمدتها في تعليم العربية وفق المقاربة بالكفاءات حيث تميزت هذه المقاربة بجعل المتعلم يساهم في انتاج المعرفة بعد تجاوز مرحلة المقاربة بالأهداف التي اتسمت بالتلقين ووصف المتعلم بالمتفرج حيث ساهمت هذه المقاربة الحديثة في تحويل بوصلة العملية التعليمية التعليمية من المعلم إلى المتعلم وعليه حاولنا في هذا الموضوع وصف تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال تعريفها وأهميتها وأهدافها وأهم المحطات والمبادئ التي تقوم عليها، ومدى مساهمتها في تحويل المتعلم من التلقين وحشو المعلومات الى فرد مستثمر للمعطيات فيما يخدمه.

الكلمات المفتاحية : تعليمية لغة عربية؛ مقاربة بالكفاءات؛ منظومة تربوية.

Abstract : Our discussion of Arabic language pedagogy in Algeria centers on a strategy grounded in the competency-based approach. This approach is distinguished by positioning the learner as an active contributor to the construction of knowledge, moving beyond the earlier objectives-based model that was largely characterized by rote instruction and reduced the learner to a passive observer.

The competency-based approach has helped redirect the focus of the teaching-learning process from the teacher to the learner. In this context, this study attempts to examine the teaching of Arabic under this framework by outlining its definition, significance, objectives, key stages, and underlying principles, as well as assessing its role in transforming the learner from a recipient of memorized information into an individual capable of effectively mobilizing and investing knowledge in meaningful, real-life contexts

Keywords : Arabic language education; competency-based approach; educational system.

* فرجاني صبرين.

1- مقدمة

تعتبر المقاربة بالكفاءات صورة حديثة ضمن المنظومة التربوية في المدرسة الجزائرية الحديثة حيث، كان هذا المسار بعد فشل تام للمقاربة بالأهداف وهذا ما لاحظناه في مختلف التطورات وفي جميع الميادين، فالتعليم ضمن هذا النموذج لم يبق مجرد معارف ملقنة ومفاهيم، بل هو إجراء هادف إلى جعل الفعل التربوي عبارة عن منتج وذلك بعد وضع المتعلم ضمن جوهر العملية التعليمية التعلمية. هذا وتعد مادة اللغة العربية في المنظومة التربوية سواء القديمة أو الحديثة هي بمثابة المفتاح الأول الذي يرمي بالمناهج التعليمية إلى اكسابها للمتعلمين، لأن اللغة هي التعليم وامتلاك زمامها واتقانها يطور ويساهم في فك بعض شفرات الأنشطة التعليمية المقررة.

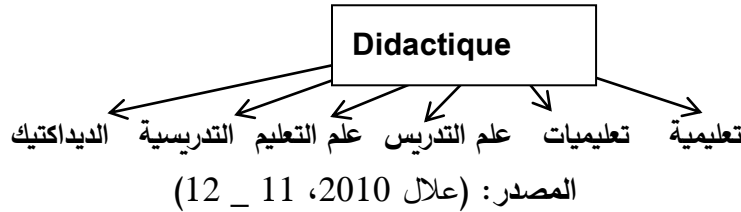
وعليه ونظرا لهاته الأهمية البالغة لتعليمية اللغة العربية سنحاول فيما يلي التعريف بالتعليمية ومادة اللغة العربية وتعليمية اللغة العربية ضمن التعليم بالكفاءات ومدى تحقق أهدافها في المدرسة الجزائرية؟

1- تعريف التعليمية:

التعليمية هي ترجمة لهذه الكلمة didactique، وهي مشتقة من الكلمة اليونانية didactilos، وتعني تعلمًا أو علمًا، وفي القديم كانوا يقصدون بها ضرب من الشعر الذي يعني شرح معارف علمية أو معارف تقنية شبيهة بالشعر التعليمي في ذلك الوقت، كما ارتبطت هذه الكلمة أي التعليمية عندنا نحن في مجالي التربية والبيداغوجيا بكل الوسائل المساعدة على التعلم والتعليم (وزارة التربية الوطنية، دت: 09)

حيث يؤكد العالم سميث بأن تعتبر فرعًا من فروع التربية ويتمحور مضمونها في طبيعة العلاقات التي تربط بين كل الوضعيات التربوية فيها ووظائفها وكل ذلك يكون ضمن إطار وضعية بيداغوجية. وتعرف أيضا على أنها الدراسات العلمية الدقيقة لطرائق التدريس وفنياته، التي يخضع لها التلميذ أو المتعلم (أبرير، 2009: 8-9)

وعليه تعتبر التعليمية هي دراسة علمية منظمة لكل وضعيات التعلم التي يصل فيها التلميذ بلوغ كل الأهداف سواء كانت عقلية ومعرفية أو وجدانية أو حتى نفس حركية»
أهم المصطلحات الخاصة بهذا المصطلح: نوضحها فيما يلي:



2- فروع التعليمية:

تنفرع التعليمية إجمالاً إلى قسمين أساسيين، متكاملان وهما:

التعليمية العامة: حيث تهتم بكل ما هو جامع بين مختلف مواد التدريس، ويكون ذلك على مستوى الطرق المتبعة، فيقتصر اهتمامه بين عام ومشترك في تدريس كل المواد، أي جميع القواعد والأسس، والتي يلزم مراعاتها من غير الأخذ بخصوصيات بعين الاعتبار.

وعليه فإن التعليمية العامة تهتم بشكل كبير بتقديم أهم المبادئ الأساسية، والتي من شأنها تحكم في العملية التعليمية والتربوية من مناهج وطرق التدريس والوسائل البيداغوجية وجميع أساليب تقييمها، وعليه تستغل أثناء مراحل التخطيط في كل عمل تربوي بغض النظر طبعا عن طبيعة المادة المدروسة. أي أن التعليمية العامة تهتم بالمبادئ والقوانين العامة للتدريس التي تنطبق على كل المواد.

التعليمية الخاصة:

وهي تمثل الجانب التطبيقي والهام للتعليمية العامة حيث تهتم بأبرز الوسائل والسعي لتحقيق جميع الأهداف وتلبي كل حاجات المتعلم وتركز على مراقبة العملية التربوية وتقوم وتعديل وكذا تسعى لتخطيط فوري العملية التعليمية التعلمية لمادة معينة ولتحقيق المهارات الخاصة وتكون بوسائل مميزة وخاصة لمجموعة معينة من التلاميذ وعليه فهي تكون على نطاق ضيق جدا من العملية التعليمية العامة وذلك لانسائها بمادة دراسية واحدة فقط وكذا لاهتمامها بفئة تربوية جد خاصة (وزارة التربية الوطنية، د.س، 15) ونخلص الى أن التعليمية الخاصة هي التي تركز حصرا على خصوصية اللغة العربية كالأعراب مثلا أو الإشتقاق والترادف ومخارج الحروف وكيفية تذليل صعوباتها للمتعلمين.

3- تعريف اللغة العربية:

هناك العديد من التعريفات الخاصة بمفهوم اللغة العربية كونها من أبرز اللغات في العالم، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد أن معجم لسان العرب لابن منظور من القرن 13 يحتوي أكثر من 80 ألف مادة. وتحتوي اللغة العربية على 28 ثمانية وعشرون حرفاً مكتوباً. وهي مادة تُكتب بداية من اليمين إلى اليسار وهي مميزة وتعتبر أكثر اللغات تميزاً وتحديثاً ضمن المجموعة السامية، وهي إحدى أكثر اللغات انتشاراً في جميع أنحاء العالم، بإعتبار أنه يتحدث بها الأكثر، ويتوزع ناطقوها ومتحدثيها في الوطن العربي، إضافة إلى أن العديد من المناطق المجاورة لها، فهي لها خصائص كثيرة جعلتها تؤكد ضمان البقاء لنفسها والاستمرارية عبر جميع الأزمنة والعصور (بوزكري، 2010). والأكثر تميز في كل هذا أن القرآن الكريم يعتبر خير حافظ ومحافظ عليها لأنها لغة ديننا الإسلامي الحنيف، لأن الله عز وجل خص بالذكر بها لغة في كتابه بالوضوح من مواضع القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [سورة الشعراء: 195].

4 - تعليمية اللغة العربية:

هي عبارة عن مجموعة من الفنيات والطرق المميزة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال جميع المراحل الدراسية وذلك قصد تنمية وتعزيز معارفه واكتسابه مهارات لغوية ولتيم استغلالها بكيفية وظيفية تضمن ما تقتضيه الوضعيات والركائز التواصلية فيه وكل هذا يتم طبعا ضمن اطار منضبط ومنظم وجد تفاعلي يجمع بين المعلم المتعلم باعتمادهما على مناهج معينة وطرق تدريسية خاصة.

ونلخص أن تعليمية اللغة العربية لها عدة أسس تجعلها عملية حيوية كونها تعتمد الأساس اللساني لتبسيط القواعد وتقديم اللغة ككائن حي. وأساس نفسي كمرعاة الفروق الفردية ومراحل نمو المتعلم وكذا الأساس البيداغوجي والمتمثل اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة مثل التعلم باللعب أو التعلم التعاوني...

5- مميزات تعليمية اللغة العربية:

لتعليمية اللغة العربية العديد من الميزات المهمة حيث رصدها العلماء والباحثون في مجموعة، ولعل أهمها ما يلي:

- اللغة تعتبر أداة رسمية للتعلّم والتعليم، ولولا وجودها لما كان للعملية التعليمية والتعلمية أن تكون.
- اللغة هي أداة أساسية للتفكير، وتعتبر وسيلة هامة التعبير حول ما يدور في ذهن الإنسان من أفكار.
- أي تعتبر الخزانة الحافظة للأمة معتقداتها الدينية، وتراثها الثقافي ومختلف نشاطاتها العلمية، وتمثل صور الآمال والأمنيات للأجيال الصاعدة. حيث أن اللغات هي ذاكرة الإنسانية والوسيط في نقل المعارف والأفكار بين الآباء والأبناء، والتي لولاها لانقطعت ثقافة الأجيال عن بعضها البعض. وعندها سوف يبدأ كل جيل من نقطة الصفر، وعليه تبقى الإنسانية في ظل طفولتها سواء العلمية والمعرفية.
- وتعتبر اللغة هي إحدى الروابط بين الناطقين فيها، حيث تسهل بينهم الاتصال والتواصل، ولكن يجب أن تكون اللغة الواحدة حتى يكون التواصل الجيد بين أهل هذا اللسان، حيث أن الأفكار وكذا القيم هي التي تجمع بين الناس في صعيد واحد أو هي من تجعلهم أشتاتاً. حيث يذكر الفيلسوف الألماني فيخته Fichte في مقولته : إنّ اللغة هي التي تلازم الفرد في حياته، حيث تمتد إلى أعماق كيانه، وهي التي تجعل من الأمة الناطقة بها كلاً متراساً خاضعاً لقوانين. إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجساد وعالم الأذهان (الوائلي، 2004، 23).

5- عناصر تعليمية اللغة العربية:

يرى العلماء والباحثون في التربية والتعليم أن كل نجاح في أي عملية تعليمية يعتبر مرهون بمدى التفاعل بين الأقطاب الثلاثة وكذلك تكاملها وعليه وبما أن اللغة العربية جزءا هاما من هذه العمليات التعليمية فإنه تعتبر عناصرها ثلاث: معلم، متعلم، منهاج.

المتعلم:

يعتبر المتعلم محور هام وأساسي في العملية التعليمية التعلمية وعليه لابد من معرفة كاملة لقدراته واستعداداته وميولاته لأن نجاح وعلو المعلم في مهنته وخدمته مرهونة على عاتق معرفة كل هذه الخصوصيات كونها مرتبطة ارتباط وثيق بنتائج لتحصيله الدراسي العام حيث استغلت استغلالا تربويا حسنا، فالمتعلم كائن حي نامي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم من الوجود ومن العالم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واخفاقاته وله تصورات له لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الاقبال على التعلم إن له مشروعا تعليميا يحصل له بخلصة خبرته في العائلة والمدرسة وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم ومن تعلم منهم وما تعلمه من كل هذا المتعلم

هو الذي يبني معرفته معتمداً في ذلك على نشاطه الذاتي هذا هو الركن الأول من التعليمية وهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته (علال، 2010، 13)

أي أن المتعلم يعتبر محور العملية التعليمية وهو الذي يبني المعرفة.

المعرفة (المنهاج): يعتبر مجموعة من المعارف والخبرات التربوية والاجتماعية وكذلك الثقافية والفنية والتي تهيئها البيئة المدرسية لكل تلاميذها سواء داخل حرمها أو خارجها وذلك قصد المساعدة والتسريع بالنمو الشامل والتمثل في جميع النواحي سواء كانت جسمانية وعقلية أو اجتماعية وإنفعالية وذلك لتعديل السلوك بما يناسب جميع الأهداف التربوية (الساموك، جواد الشمري، 2005، 117)

أي هي تشمل كل ما يتعلمه تلك المتعلم من معلومات وما يتحصل عليه من مكتسبات وأيضاً ما يمكن توظيفه من موارد وكل ما يمتلكه من مهارات يستثمرها في عملية تعلمه والتي تقوم على بناء معرفته واستغلالها في مواقف الحياة المختلفة.

فالمناهج تكون من المعارف الأكاديمية السابقة والتي تلائم عمر المتعلم العقلي وتقيم بعد ذلك التدرج الحادث بين هذه المعارف وفي نهاية الأمر تبني الوضع التعليمي لأن المعرفة تبني ولكل محتوى معرفي طرق خاصة في بنائه.

وعليه تكمن فكرة العلاقة بين المتعلم والمعرفة ضمن ما يحدث من فشل في التربية التقليدية حيث أبتقت المتعلم عبارة عن فرد محايد ضمن كل عملية تعليمية (علال، 2010، 15)

حيث نرى اليوم وفي ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات، أضحت العملية التعليمية الخاصة بمادة اللغة العربية تعتمد في أساسها أنواعاً من التعلم ويكون سواء بواسطة التعلم بالمشروع، أو يكون بطريقة حل المشكلات، أو غيرها كالتعلم التعاوني....

المعلم:

هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل لعمل فيه، إنه الركن الثاني من التعليمية، وهو ركن لا قوام للتعليمية من دونه وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي.

هذه العناصر الثلاثة تشكل في مجموعها مجال الدراسة التي يعالجها الديداكتيك، حيث يهتم بدراسة الظروف التي يتم في سياقها نقل واكتساب المعارف الخاصة بمجال معرفي معين ويحدد طبيعة العلاقة القائمة بين مختلف العناصر الثلاثة المشكلة للوضع التعليمية (علي عطية، 2006، 55 - 56)

حيث نخلص إلى أن المعلم هو صاحب الكفاية التربوية والموجه وهو ركيزة من ركائز العملية التعليمية

7- أهداف تعليمية اللغة العربية:

حددت المناهج التربوية أهدافاً مرحلية، تمثل الحد الأدنى الذي ينبغي الوصول إليه. فجعلت من أهداف المرحلة الإلزامية - الابتدائية والمتوسطة - أن يحقق للتلميذ في نهايتها ما يلي:

- 1- أن يكتسب القدرة على استخدام اللغة العربية الفصحى استعمالاً ناجحاً - تحدثاً واستماعاً- وفي مستوى متلائم مع تطوره العقلي واللغوي.
- 2- أن يكتسب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة، وذلك في حدود نموه الفكري واللغوي.
- 3- أن يكتسب القدرة على القراءة الجهرية السليمة، والتي تتمثل في الأداء السليم، نطقاً للحروف من مخارجها، وضبطاً للحركات في مواقعها، ولهجة مناسبة، وتمثيلاً للمعنى، ومراعاةً للوقف في مواقعه.
- 4- أن يكتسب القدرة على الكتابة السليمة بخط واضح مقروء.
- 5- أن يُرَوِّد بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير (الإنشاء) الوظيفي، لكتابة الرسائل والمذكرات، والإسهام في الحوار الهادف، والإجابة عن الأسئلة الشفهية، ونحوها.
- 6- أن يتدرب على تذوق النصوص الأدبية، ومحاولة إدراك ما فيها من مواطن الجمال والقيم الإنسانية.
- 7- أن ينمو ميله إلى المطالعة، بحيث يُقبل - ذاتياً - على القراءة الحرة، رغبةً منه في مجالسة الكتاب، وضماناً لعدم عودته إلى الأمية الأبجدية، إذا ما وقف عند هذا الحد من التعلم المنظم.
- 8- أن يتكون لديه الدافع للبحث، وأن يتدرب على استخدام المعاجم والفهارس المبسطة، ليعود إليها حينما تدعو الحاجة إلى ذلك (سعاد عبد الكريم الوائلي، 2004، 22)

ونلخص كل ما سبق من أهداف في تمكين المتعلم من التواصل السليم باللغة العربية الفصيحة في مختلف المواقف الحياتية. وتنمية الذوق الأدبي من خلال النصوص الأدبية والشعرية والقدرة على نقدها، كما تتمثل الأهداف في الحفاظ على الهوية من خلال ربط المتعلم بتراثه اللغوي والديني والحضاري، وتطوير أفكاره حيث يتمكن من استخدام اللغة كأداة للتفكير المنطقي والتحليل.

8- طرائق تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات:

تفرض المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طرائق التدريس الفاعلة والنشطة التي تبني مبدأ المشاركة والعمل الجماعي، وتؤكد على معالجة الاشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتعلم عن طريق الممارسة، وترتكز الطرائق النشطة على خبرة التلاميذ ومساهماتهم في دراسة الوضعيات المناسبة، وتجعل من المعلم والمتعلم شريكين في العملية التعليمية التعلمية، ومن الطرائق البيداغوجية الفاعلة التي ينصح بها المعلم باعتمادها أثناء التدريس وفق هذه المقاربة طريقة حل المشكلات وبيداغوجية المشروع.

فطريقة حل المشكلات تعتبر من أساليب التدريس الفاعلة في تنمية التفكير عند التلاميذ، وهي من العمليات الأكثر فعالية في إحداث التعلم، وتوفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى التلميذ، وتنمي قدراته العقلية. أما بيداغوجيا المشروع، فهي من أهم الطرائق الحديثة في التدريس وتهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويده الاعتماد عن النفس، في علاج المشكلات ودراساتها والتفكير في حلها، فهي نشاط يرمي إلى الانتاج، يمتزج فيه النشاط العقلي بالبدني في وسط إجتماعي يتضمن على علاقات اجتماعية، يحقق نموالتلميذ وتكليفه مع المجتمع (الحثروبي، 2006، 44)

ومنه تواجه تعليمية اللغة العربية اليوم تحديات يسعى الخبراء لتجاوزها ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : الازدواجية اللغوية وتتمثل في الفجوة بين اللغة العامية واللغة الفصيحة لغة الدراسة. أيضا لغة

التدريس التقليدية المعتمدة على التلقين والحفظ بدل من الفهم والاستعمال، ودخول الرقمنة في دمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لجعلها أكثر جاذبية.

9- مبادئ تعليمية اللغة العربية:

فيما يلي المبادئ الأساسية لتعليمية اللغة العربية وفق هذه المقاربة:

1- **الأخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلم:** يقر منهاج المرحلة الابتدائية أن المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء تعلم ذا معنى حيث يبني المتعلم معرفته في ضوء التفاعل بين معرفته السابقة والجديدة. أي أن المتعلم ليس وعاء فارغ بل هو فاعل يبني معرفته بنفسه.

2- مبدأ الاستراتيجية في التدريس:

تتبنى هذه المقاربة النظرية البنائية الاجتماعية للتعلم وهي نظرية سسيولوجية من المعرفة تؤكد أن المعارف هي تراكم لجزيئات معرفية عبر الزمن وينص المنهاج اعتماد استراتيجية حل المشكلات.

3- مبدأ العقد التعليمي:

هواتفاق ضمني في أحيان عديدة ويكون بين المعلم والمتعلم، ولا بد أن يوضح في بداية مشوار التعلم ويتمثل في الآتي ما الذي أنتظره منك كمتعلم/ وما هي درجات الاستيعاب المطلوبة منك.

4- مبدأ تاريخ العلوم:

إن اللغة العربية شاسعة وهذا المبدأ لم نجده مطبقاً، حيث أن المتعلم يدرس القواعد النحوية والاملائية والصرفية وغيرها، وهي معارف يتلقاها المتعلم دون ادراك أصولها التاريخية يفهم من خلاله معنى المصطلح (عبد القادر لورسي، 2017).

وعليه تتمحور المبادئ الأساسية لتعليمية اللغة العربية هذه المقاربة حول نقل المتعلم من دور المتلقي السلبي للمعلومات النحوية والأدبية الى دور الفاعل المنتج للخطاب ولكي يتم هذا النموذج التعليمي يجب أن يعتمد مجموعة من المبادئ الهامة. لأن الغاية الختامية من هذه المبادئ بناء كفاءة لغوية سليمة ومنسجمة في مختلف وضعيات الحياة المعقدة.

الخلاصة:

نخلص مما سبق أنه تعتبر المقاربة بالكفاءات إصلاح للمنظومة التربوية الحديثة لأنه أصبح ضرورة حتمية، كل هذا من أجل التطور العلمي الذي شهده هذا العالم، والدور الذي يكون ضمن تعليمية مادة اللغة العربية يعتبر الطريقة الميسرة المعتمدة على التفاعل الجيد بين المتعلم والمعلم، لتحقيق أكبر نجاح للدرس، وعليه تكمن فعالية هذه المقاربة في اثرائها لروح المبادرة، فهي تطور وتمكن هذا المتعلم من تكوينه لذاته، وحل مشكلاته التي يواجهها. فطرق التدريس في المنظومة التربوية الحديثة في المدرسة الجزائرية في تميز وتطور ملحوظ ومستمر ورغم ذلك تبقى المشكلة قائمة في نقص وسائل ومواد التطبيق الواضحة والتي ينبغي توفرها.

المراجع:

- بشير أبرير (2007)، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، ط1، الاردن.
- الحفناوي بوزكري (2010)، تعليمية أنشطة اللغة العربية في القسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية الجزائرية، رسالة ماجستير منشورة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
- زوليخة علال (2010)، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات للسنة الثالثة متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سطيف.
- سعاد عبد الكريم الوائلي (2004)، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر، عمان الأردن.
- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري (2005)، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان الأردن. 117
- عبد القادر لورسي (2017)، يوم دراسي حول التعليمية في المدرسة الجزائرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
- علي آيت أوشان، (2005)، اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، الدار البيضاء المغرب.
- محسن علي عطية (2006)، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- محمد الصالح الحثروبي (2006) ، المدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية (دت)، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر.